

# د. جيفري نيهوس، اللاهوت الكتابي، الجلسة السادسة العهد الموسوي، الجزء الأول

جيفري نيهوس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة السادسة، العهد الموسوي الجزء الأول.

ننتقل الآن من العهد الإبراهيمي، الذي سبق العهد الموسوي كما ذكرنا بطرق معينة، وخاصة فيما يتعلق بالغزو، وننتقل الآن إلى العهد الموسوي

من المهم قبل أن نناقش تفاصيل هذا العهد أن نتحدث عن الغرض منه. وقد تم توضيح هذا الغرض بشكل واضح في العهد الجديد، ويبدأ هذا التوضيح بعظة يسوع على الجبل. ففي هذه العظة، يوضح لنا يسوع أنه يجب فهم الشريعة بشكل أعمق مما كانت عليه.

وهكذا، ففي هذه العظة، يتناول جانبين أو جزأين من الشريعة، أو بعبارة أخرى، نوعين من الشريعة التي أعطاهما الرب في العهد الموسوي. الشريعة القاطعة، التي تنص على أنه لا يجوز لك، والشريعة المجادلة، التي تنص على أنه إذا أراد الرجل أن يطلق زوجته، فعليه أن يعطيها وثيقة طلاق، وهكذا. ونحن نعلم جيدًا ما يقوله يسوع هنا

أنت تعلم، على سبيل المثال، أن القتل، حتى لو كنت غاضبًا من أخيك، يجب أن تعطي حسابًا عنه. الزنا: إذا كنت تشتهي امرأة في قلبك، فأنت مذنب به، حتى لو لم ترتكبه جسديًا. هناك تفكير في الخارج بأن يسوع هنا يخاطب في الواقع الطريقة التي كان الفريسيون ومعلمو الناموس يفسرون بها الناموس ويجعلونه أكثر صرامة مما كان عليه في الواقع

ولكن لا يوجد شيء على الإطلاق في عظة الجبل يخبرنا بذلك. وأعتقد أن الأمر يتلخص في النظر إلى السياق لتفسير المقطع، أي السياق التاريخي الثقافي، لتفسير المقطع بطريقة لا يمنحنا المقطع نفسه الحق في القيام بها. لقد أوضح يسوع ما يتحدث عنه بوضوح

لقد قيل للناس القدماء: من هم هؤلاء؟ لقد قيل ذلك عن طريق موسى. إنه يقول في الأساس: هذا ما قاله لكم موسى، ولكنني أقول لكم إن الأمر أعمق من ذلك

لذا، فمن خلال القيام بذلك، بطبيعة الحال، يشير يسوع في الواقع إلى أنه سلطة مساوية لموسى وأعلى منه لأنه يخبرك الآن بأكثر مما أخبرك به موسى. والواقع أن هذا يُشار إليه في النهاية من خلال ادعائه بأنه جاء ليتمم الناموس والأنبياء. وكما سنقترح، فإن يسوع يفعل ذلك بثلاث طرق

إنه يكمل الناموس بإطاعته بالكامل. إنه يكمل الناموس بإتمام كل ما كان عليه أن يفعله، والذي أعطاه له. وهو يكمل الناموس بنفسه، ليصبح العهد الجديد، الذي تنبأ عنه

كما أنه يفي بجميع متطلبات الذبيحة في الشريعة. لذا، فهو يفي بالشريعة بكل الطرق الممكنة. والآن يجب أن يعرف إسرائيل أنهم لا يستطيعون الوفاء بالشريعة

وهذا يشير إلى الغرض التربوي للناموس. قد يكون من الصعب علينا أن نقبل ذلك، لكن النقطة هنا هي أن الرب أعطاهم ناموسًا، وكان جيدًا إلى حد ما. ولكن كما يشير عبرانيين 8، كان هناك خطأ ما فيه

حسناً، ما الخطأ في ذلك؟ حسناً، كما سنرى، كان الخطأ في ذلك هو أنه أعطاهم المعايير ولكن لم يمنحهم القوة للعيش وفقاً للمعايير. لقد افتقروا إلى الروح القدس، الذي يأتي من خلال العهد الجديد. وبالتالي أعطي لهم الناموس كمعيار لا يمكنهم العيش وفقاً له.

لقد كان عليهم أن يتعلموا أنهم لا يستطيعون الارتقاء إلى مستوى هذه المعايير. ولقد تعلموا درساً قاسياً للغاية، فماذا يعني هذا؟ كان يعني تدمير المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية، اللتين ذهبتا إلى المنفى بسبب الغزو الرهيب الذي فرضته عليهما بابل. لذا، قد ننظر إلى هذا ونقول، حسناً، هذه مدرسة صعبة للغاية أن ندرسها، وأن نمر بكل هذا فقط لنذكر أننا لا نستطيع الارتقاء إلى مستوى هذه المعايير.

ولكن هذا أحد المجالات العديدة التي أعتقد أننا يجب أن نثق فيها بعدالة الله. وكما يقول إبراهيم في سفر التكوين 18: "ألا يفعل قاضي كل الأرض ما هو صواب؟" سوف يفعل ما هو صواب. قد لا نرى ذلك الآن. ولكن عندما نكون معه، أعتقد أننا سنتفق معه على أنه كان على حق في القيام بذلك.

ولكن الرب أعطى الناموس جزئياً، ليس فقط لتكوين شعب وبركته بطرق عديدة، بل كمربي. ويوضح بولس هذه النقطة في غلاطية 3، حيث يسأل عن الغرض من الناموس آنذاك. وقد أضيف بسبب التعديلات. وسنتحدث عن ذلك حتى يأتي النسل الذي أشار إليه الوعد، ونعلم أنه الوعد الإبراهيمي.

لقد تم تطبيق الناموس بواسطة ملائكة بواسطة وسيط. لننتقل الآن إلى الآية 21. فهل يتعارض الناموس إذن مع وعود الله؟ كلا على الإطلاق.

لأنه لو كان قد أعطي ناموس قادر على أن يمنح الحياة، لكان البر بالتأكيد قد جاء بالناموس. ولكن الكتاب يعلن أن العالم كله أسير الخطية حتى يُعطي ما وعد به بالإيمان بيسوع المسيح للمؤمنين. قبل أن يأتي هذا الإيمان، كنا أسرى الناموس، مقيدين إلى أن يُعلن الإيمان.

وهكذا، فقد وُضع الناموس ليقودنا إلى المسيح حتى نثبرر بالإيمان. والآن بعد أن جاء الإيمان، لم نعد تحت إشراف الناموس. وهذه العبارة الأخيرة هي واحدة من عدة عبارات يصرح بها بولس والتي توضح أن العهد الموسوي لم يعد يعمل كعهد.

ومن المهم أن نفهم هذا أيضاً. فقد أعطي العهد الموسوي ليشكل شكلاً معيناً من أشكال المملكة، العهد القديم، الدولة القومية لإسرائيل، كما تطورت. وكان بمثابة الدستور لتلك المملكة إذا صح التعبير.

لقد كان لديها أنواع من القوانين التي لم تعد تنطبق على الكنيسة. لذلك، كان لديها هيئة تشريعية كهنوتية كاملة، والتي نعلم أنها ألغيت. والآن لدينا رئيس الكهنة العظيم المسيح بدلاً من الكهنوت اللاوي.

وعلى غرار المسيح، نحن أنفسنا قد صرنا مملكة كهنة، ولكن ليس لدينا كهنوت لاوي. إذا أخطأنا أنا وأنت فلا نأخذ ثوراً إلى الكاهن أو إلى الهيكل وما إلى ذلك. لقد تم وضع التشريع الاجتماعي من أجل دولة زراعية وما دامت موجودة.

هذه القوانين لا نملكها الآن. لا يوجد مكان في العالم يمتلكها. الكنيسة لا تمتلكها.

العهد الموسوي، كما نظرنا عندما تحدثنا عن العهد النوحى، يتضمن العهد الموسوي عقوبة الإعدام لأشياء معينة. شكل المملكة الآن هو الكنيسة. الكنيسة ليس لديها عقوبة الإعدام.

هذا ليس من اختصاصنا، ولا علاقة له بشكل المملكة القائمة الآن. لذا فإن التشريعات الاجتماعية والتشريعات الكهنوتية لم تعد سارية.

إن الأمور التي لا تزال مهمة هي ما قد نطلق عليه التشريعات الأخلاقية. ومن الطبيعي أن نفكر في الوصايا العشر. وهذه الأمور صحيحة دائماً.

ويجب عليك دائماً أن تعبد الرب وحده، ولا تزن أبداً، ولا تشهد بالزور، وما إلى ذلك.

وهذه هي الأمور التي تناولها العهد الجديد. وبقوة الروح القدس، لدينا القدرة على تحقيقها. ولكن العهد الموسوي نفسه، كعهد فعال، لم يعد فعالاً.

في كولوسي 2، يوضح بولس هذا الأمر بوضوح شديد. يقول إنه ألغى هذا الناموس. لقد ألغى هذا القانون الذي كان يقف ضدنا وسمره على الصليب.

ويؤكد بولس في رومية 6 نفس النقطة. فهو يقول إن الخطيئة لا يجب أن تكون سيدتك لأنك لست تحت الناموس بل تحت النعمة. وسنتحدث أكثر عن هذه الديناميكية، التي تشكل فارقاً كبيراً بين العهد القديم والعهد الجديد.

" لكننا نستخدم مصطلح "المري"، وهو المصطلح اليوناني الذي يظهر هنا بالفعل. كان القانون بيداغوجوس"، أي سائق الطفل، قد أعطي حرفياً ليقودنا إلى المسيح. لقد قادنا إلى المسيح.

كان المقصود من ذلك أن يقودنا إلى المسيح من خلال مساعدتنا على إدراك أننا لا نستطيع أن نحقق الناموس بأنفسنا، وهذا هو مرة أخرى الغرض أو النقطة من العظة على الجبل. لذا، كان للناموس غرض تربوي. كما حقق الناموس وعود إبراهيم.

وهذا يعني أن العهد الموسوي قد أوفى أيضاً بالوعد التي قطعها الله لإبراهيم على مستوى معين فيما يتعلق ببعض الأمور. فهناك وعد النسل. وفي سفر التكوين 15، دعونا نتذكر الآن أنه في سفر التكوين 12، قبل العهد الإبراهيمي، وعد الرب أنه من خلال نسل إبراهيم، ستبارك كل الأمم وكل عائلات الأرض.

وقد تم تناول هذا الوعد وتكراره في نص سرد العهد الإبراهيمي في سفر التكوين 22، حيث يكرره الرب. وهكذا، كان هذا الوعد بمثابة وعد قبل قطع العهد. وقد تم تأكيده بعد أن أصبح العهد جزءاً من الصفقة.

لذا، فإن الوعد بالنسل الذي من خلاله سيُبارك الجميع هو أحد الوعود الواردة في العهد الإبراهيمي. ونحن نعلم أن هذا قد تحقق من خلال المسيح. وقد أوضح بولس هذا الأمر بوضوح في رسالته إلى أهل غلاطية.

إذن، هذا هو الأمر. ولكن على مستوى سابق، على المستوى التاريخي مع إسرائيل، تم تحقيق الوعد بالعديد من النسل أيضاً. فقد أمر الرب إبراهيم بحساب النجوم.

إن كنت تستطيع أن تحصيهم، فكذلك يكون نسلك. يستطيع موسى أن يقول في سفر التثنية على سهول "موآب، قبل أن يعبروا ويحتلوا الأرض،" لقد زاد الرب إلهكم عددكم حتى أصبحتم اليوم مثل نجوم السماء. إذن، هناك مستوى واحد من الوفاء بهذا الوعد الإبراهيمي بتعدد النسل.

وهذا يحدث فقط من الناحية العددية والبيولوجية مع كل شعب إسرائيل الذين ينحدرون من إبراهيم. وهناك أيضًا الوعد الضمني، كما لاحظنا في العهد الإبراهيمي، بالدينونة على مصر. وسوف يكون ذريتك غرباء في بلد غير بلدهم.

سيظلون عبيدًا ويعاملون معاملة سيئة لمدة 400 عام، ولكنني سأعاقب الأمة التي يخدمونها كعبيد، وبعد ذلك، ستخرجون بممتلكات عظيمة. وهذا هو الوعد في العهد الإبراهيمي. وبعد ذلك، بالطبع، يتحقق ذلك "عندما يسمع الرب أنينهم في مصر ويتذكر عهده مع إبراهيم وإسحق ويعقوب

،العهد الواحد مع إبراهيم وإسحق ويعقوب لأنهم جميعًا في نفس العهد. وبالمناسبة، تم تذكر هذا المصطلح وهذا أمر مهم يجب فهمه. ليس الأمر وكأن انتباه الرب كان مصادفة على مجردة أندروميديا، وكان هناك شيء يحدث هناك، ثم تذكر فجأة

إن هذا المصطلح يعني التذكر، ولكن هذا المصطلح يستخدم بمعنى أنه يحول انتباهه الآن إلى شيء ما. فهو لم ينساه قط، ولكنه الآن ينخرط فيه بنشاط. وفي سفر الخروج 6، نقرأ: "لقد سمعت أنين بني إسرائيل الذين يستعبدهم المصريون

أذكر عهدي مع إبراهيم والآباء. لذلك قل لبني إسرائيل، هذا هو على سيناء، أنا الرب. سأخرجكم من تحت نير المصريين

. سأحرركم من العبودية، تمامًا كما وعد إبراهيم. سأفتديكم بذراع ممدودة وحكم عظيم، تمامًا كما وعد" "سأأخذكم شعبًا خاصًا بي بموجب العهد الموسوي، الذي سيدخلونه معًا وهكذا دواليك

وهكذا يتحقق هذا الوعد أيضًا. وهناك وعد بالأرض. فقد وعد الرب إبراهيم بأن نسله سيعودون ويرثون الأرض.

وفي سفر الخروج 6، يقول الرب لموسى: "سأبدأ الآن في تنفيذ هذا الأمر. سأحضرك إلى الأرض التي أقسمت". بيدي المرفوعة أن أعطيها لإبراهيم وإسحق ويعقوب. سأعطيك إياها كملكية، وأنا الرب

لقد نظرنا إلى غرض الناموس، الغرض النهائي والأهم، الغرض التربوي لقيادة الناس إلى المسيح وإظهار حاجتهم إليه. وتحدثنا عن كيفية تحقيق ناموس العهد الموسوي للوعود الإبراهيمية. دعونا الآن ننظر إلى النبي نفسه

ربما تتذكرون أننا تحدثنا عن نوعين من الأنبياء: أنبياء وسطاء العهد وأنبياء الدعاوى القضائية في العهد. أنبياء وسطاء العهد هم أولئك الذين منح الرب من خلالهم عهدًا للناس تحته وبعده. لقد زعمنا أن آدم هو أول هؤلاء.

ثم يأتي بعد ذلك نوح في عهود النعمة المشتركة التي لا يزال الجميع يعيشون في ظلها. ثم يأتي إبراهيم. عندما، علم الرب أن الوقت قد حان، وأن الشخص المناسب الذي شكله لهذا الأمر واختاره لهذا الغرض كان مناسبًا اختار إبراهيم

لقد دعاه ليخرج من وطنه، وقطع معه هذا العهد، الذي كان أول عهد نعمة خاصة. وهذا العهد، كما كنا نتحدث هنا، كان ينبئ بالعهد الموسوي. وبما أن هناك عهدًا موسي، فهناك وسيط عهد للعهد، وهو موسى

وهكذا فإن موسى هو الوسيط، وهذا أمر يستحق أن نتأمله. وأعتقد أنه من المثير للاهتمام أن ننظر إلى دعوة موسى النبوية

أولاً، هناك التنشئة الإلهية من خلال الظهور الإلهي. ومن المهم أن نفهم أن هذه اللقاءات تبدأ دائماً من قبل الرب. الرب هو الذي يقرر الظهور والقيام بشيء ما مع شخص ما

ثم كُلف بمهمة إنقاذ مصر من أرض كنعان. ولكن ما هو رد فعل موسى؟ من المهم أن نتذكر أنه على الرغم من عظمة موسى كوسيط ومشرع، كما كان يُطلق عليه أحياناً، إلا أنه كان رجلاً. وكانت لديه شكوكه ومخاوفه الخاصة.

وهكذا بدأ يعترض. في الأساس، كان يعترض بكل هذه الاعتراضات. من أنا؟ من أنا لأفعل هذا؟ ثم سألت، حسناً، من أنت؟ من سأقول لهم إذا أرسلتني؟ من سأقول أنه أرسلني؟ والرب يجيب على هذه الأسئلة

ثم ماذا لو لم يؤمنوا؟ وهكذا يعطيه الرب علامات يستطيع أن يعملها حتى يؤمنوا. ثم يقول، حسناً، أنا لست رجلاً فصيحاً. ثم يتحدث الرب عن هذا أيضاً

يقول إن هارون سيساعدك. وأخيراً، تظهر الحقيقة. يقول موسى، انظر، فقط أرسل شخصاً آخر

في الأساس، لا أريد أن أفعل هذا. والرب ليس مسروراً بهذا الأمر. لكنه لا يزال يستخدم موسى

إن موسى يطيع، ولكن هذا التردد النبوي أمر جيد أن نلاحظه. وفي وقت لاحق، يمكننا أن نلاحظه فيما يتعلق بإشعيا وإرميا

كلاهما أبدأ تردداً في تولي الدور النبوي الذي دعاه الرب إليه. موسى، النبي الوسيط في العهد. أما إشعيا وإرميا فكانا نبيين يرفعان دعوى قضائية في العهد الموسوي، ولكنهما كانا على نفس القدر من الاستجابة

أعتقد أن هذا أمر مفيد للغاية لأن الناس يشعرون أحياناً بالطموح نحو نوع معين من العمل للرب. من الجيد جداً أن يكون لديك نوع من الشك الذاتي والتواضع والاعتراف بأنه بدوني، كما قال يسوع، بدوني، لا يمكنك أن تفعل شيئاً. الاعتراف بأنه لا توجد طريقة لأتمكن من القيام بهذا

ولكن الرب إذا دعانا للقيام بهذا، فسوف يتولى ذلك. وهو قادر على تمكيننا من القيام بأي عمل دعانا إليه

ولكن هذا التردد، بمعنى ما، هناك شيء جيد فيه. حسناً، على أي حال، كان على النبي أن يقدم شريعة الرب وتعليماته، وكان سيُشن حرباً بالآيات والعجائب. وفي الواقع، فإن خروج 7: 3 هو المرة الأولى التي تظهر فيها هذه العبارة، الآيات والعجائب التي سيفعلها الرب ضد مصر

وهذه تركيبة مثيرة للاهتمام من المصطلحات والأفكار. فالعلامات والعجائب تظهر أولاً في سفر الخروج. وسوف تحدث هذه العلامات والعجائب كعمل دينونة أو كأعمال دينونة، ولكنها أيضاً أعمال خلاص

وإذا فكرنا في العهد الجديد، فكما تعلمون، فإن يسوع يصنع آيات ومعجزات. وإذا نظرنا إلى الآيات والمعجزات التي صنعها موسى والآيات والمعجزات التي صنعها يسوع، فمن النظرة الأولى، يبدو الأمر مختلفاً تماماً. موسى يصنع آيات ومعجزات، ماذا يقول له رجال فرعون؟ ألا تعلمون أن مصر قد دمرت؟ إنهم مدمرون

في حين أن يسوع يصنع الآيات والعجائب، فإنه يشفي الناس ويحررهم من الأرواح الشريرة. لذا، هناك فرق كبير، على ما يبدو، ولكن في الأساس، هما نفس الشيء

وهنا تكمن المشكلة. ففي كلتا الحالتين، يدمر الرب شيئاً شريئاً أو نتيجة للشر، حتى المرض. ليس الأمر أنك مريض لأنك أخطأت، بل أنت مريض لأنك، مثلنا جميعاً، تعيش في حالة ساقطة وخطيئة في عالم يمكن أن يمرض فيه المرء

وهكذا عندما يشفي يسوع، فإنه يتعامل مع عواقب البيئة الخاطئة، ويزيلها، ويحرر الشخص من المرض، أو بالأحرى إذا كان روحاً شريرة، فإنه يحرر الشخص منها. وهذا يشبه إلى حد كبير ما يفعله الرب من خلال موسى .

إنه يدمر ويهلك ويسحق قوة شريرة، ألا وهي فرعون ونواياه وقواته، ويستخدم هذا الدمار لتحرير شعبه. لذا، أعتقد أن هناك دائماً وجهين للعملة عندما تكون هناك علامات وعجائب، أو عندما يكون هناك بالتأكيد شفاء أو خلاص. هناك تدمير الشر حتى يتمكن شعبه أو شخصه من التحرر

، ولكن هذا جزء مهم من خدمة موسى. وهذا الحكم على مصر، إنه حرب، فكيف سيحققه الرب؟ حسناً، يقول، سأقسي قلب فرعون، ورغم أنني أكثر آياتي وعجائبي في مصر، فلن يستمع إليكم. ثم سأضع يدي على مصر، وبحكم عظيم، سأخرج فرقتي، شعبي، بني إسرائيل

إن تصلب القلب أمر مهم. لقد كتبت عن هذا الأمر في المجلد الثاني كثيرًا، ولكن من المهم أن نلاحظ أن هناك تسلسلاً من الأمور هنا. وتجد الرب يقول إنه سيقسي قلوبهم، ولكن بشكل متكرر، ثم تقرأ أن فرعون قسى قلبه، وحتى جيشه وأتباعه قسوا قلوبهم

ثم أخيرًا، يقسي الرب قلوبهم. لذا، هناك ديناميكية هنا، وهي لغز لأنه إذا قرأت رومية 9، يوضح بولس أنه لهذا السبب أقمتك يا فرعون. والرب يصنع بعض الأواني للكرامة وبعضها للهوان

لذلك، فإن فرعون هو إناء مصنوع للعار. وعلى هذا فإن الرب قد خلق فرعون على ما كان عليه، ولكن بطريقة ما فإن فرعون أيضًا مسؤول. وأعتقد أن هذا لغز لا يمكننا حله في هذه الحياة

، عندما نكون مع الرب، سوف نفهم ذلك. ولكن هناك ديناميكية هنا على أية حال، وهي أن فرعون يقاوم الرب، والرب يؤكد في ذلك. وأعتقد أن هذا أمر جيد إذا كان المرء يبشر بهذا الأمر

إنها عظة حول هذا الموضوع ساعدتني على الوصول إلى الرب، وإدراك أن الإنسان يستطيع أن يستمر في رفض الله، وأن الله يستطيع أن يثبت الإنسان في ذلك. لذا فإن هذا ليس الطريق الذي نريد أن نسلكه، ولكنها ديناميكية مثيرة للاهتمام. فالدينونة هنا لا تخص أمة أو حاكمًا فحسب، بل تخص آلهة مصر أيضًا

وبطبيعة الحال، كان فرعون نفسه، وفقًا للتفكير المصري، تجسيداً لإله الشمس. وهو أمر مسيحي للغاية في الواقع. لذا، كان إله الشمس، بطبيعة الحال، هو الإله الرئيسي لمصر، وكان هناك آلهة أخرى أيضًا

ولكن الرب يوضح هنا أنه في ليلة الفصح، في تلك الليلة ذاتها، سأمّر عبر مصر وأضرب كل بكر، من الرجال والحيوانات، وسأحكم على جميع آلهة مصر. أنا الرب. حسناً، كل الضربات تتوج في هذه الضربة، لكن الأمر يستحق الملاحظة، وسنحصل على مخطط هنا بعد لحظة للآلهة المختلفة، لكن الأمر يستحق الملاحظة أن الضربتين الأخيرتين، ضربة الظلام وضربة الدينونة على البكر، ضربة الظلام تمحو الشمس، وكانت الشمس هي الإله الرئيسي لمصر

وكان من المفترض أن يكون فرعون تجسيدًا للشمس. وكان من المفترض أن يكون ابن فرعون، ابنه البكر، هو التجسيد التالي لإله الشمس. لذا، عندما يضرب الرب بكر الجميع، وتوضح النقطة في التحذير هنا أنه سيكون بكر الجميع من، أو عندما يحدث ذلك يتحقق، يتضح أن هذا هو بكر الجميع من الشخص المسجون إلى بيت فرعون.

حسنًا، إذن، حكم الرب، بضربة الظلام، على إله الشمس في السماء وأظهر تفوقه. وبضربة الابن البكر، حكم على التجسد المفترض لإله الشمس على الأرض، الابن البكر لفرعون، وأظهر تفوقه هناك أيضًا. لذا، فهذه حكمة، حكم شامل على هؤلاء الآلهة.

كان يُعتقد أن فرعون هو ابن رع، إله الشمس. ويذكر رمسيس الثاني بعض المزامع المثيرة للاهتمام في سجله النقوشي. وهنا نذكر نقوشاً يُفترض أنها وُضعت على أفواه بلاطه، تشهد على معجزاته، كمثال فقط.

أنت مثل إله الشمس، رع، في كل ما تفعله. ما يتمناه قلبك يتحقق. إذا رغبت في شيء ما في الليل، فإنه يتحقق بسرعة في الصباح.

لقد رأينا الكثير من آياتك التي لم نسمعها ولم ترها أعيننا ولكنها حدثت. إذا قلت للماء: تعالي إلى الجبل، فإن الطوفان يأتي سريعًا بعد كلمتك.

لأنك، عفوًا، أنت رع في أعضائك. بعبارة أخرى، أنت إله الشمس، رع، رع المتجسد. لذا، فإن هذا أمر مسيحي بشكل ملحوظ.

وقد يتساءل المرء كيف فكر المصريون في مثل هذه الأمور؟ لأن هذا في الواقع أحدث مما فعله يسوع عمليًا وبدون الخوض في التفاصيل كثيرًا، سأذكر الكتاب المقدس فقط لأن الكتاب المقدس يتحدث في الأساس عن ملكوت الله وليس عن ملكوت العدو.

ولكن الكتاب المقدس يخبرنا في بعض الأماكن أن هناك قوى شريرة، وقوى خارقة للطبيعة وراء عبادة الأصنام والدين الزائف، وحتى اللاهوت الزائف، أو يمكن أن تكون كذلك. لذلك، في سفر التثنية 32: 16 وما يليه، تنبأ الرب أنه عندما يصلون إلى الأرض الموعودة، سوف ينسون من أين جاءت بركاتهم، أي الرب، وسوف يقدمون ذبائح للشياطين، الآلهة التي لم يعرفوها. في 1 كورنثوس 10: 20، يوضح بولس أن الوثنيين يقدمون ذبائحهم للشياطين.

وحتى في رسالة تيموثاوس الأولى 4: 1، يحذر بولس الكنيسة من عقيدة الشياطين في الكنيسة. لذا، يمكن أن يكون هناك تأثير شيطاني حيث توجد عبادة الأصنام أو الدين الزائف. وربما يكون من الجدير التفكير في هذا الأمر من منظور العديد من الأديان الموجودة الآن في العالم.

ولكن النقطة هنا هي كيف استطاع المصريون أن يتوصلوا إلى هذا؟ حسنًا، نحن لا نعرف مدى معرفة العدو بالله وما كان ينوي أن يفعله. ونعتقد أنه يمكننا أن نقول على وجه اليقين أن العدو كان يعرف كل ما يخبره الله به. ولكن هذا النوع من الأشياء يوحي لي أن العدو كان يعرف أن الله كان صانعًا للمعجزات.

ربما كان يعرف شيئًا عن التنبؤ أو يفهم تنبؤات المسيح بشكل أكثر اكتمالًا. من المؤكد أنه كان يعرف ما قاله الله لحواء في سفر التكوين 3: 15. لذا، لا نعرف، لكن الأمر لغز. سنعرفه عندما نكون مع الرب، لكن من المثير للاهتمام التفكير فيه.

ولكن على أية حال، كان يُنظر إلى فرعون باعتباره تجسيدًا لإله الشمس وصانعًا للمعجزات. ولكن بالطبع، كان كل هذا غير صحيح. فلدينا عدد من الأحكام التي صدرت عن آلهة مصر هنا

لذا، فإن كل واحدة من هذه الآفات، كما يشير هذا الرسم البياني، لها علاقة بأحد آلهة مصر. وكما قلنا، فإنها، تنتهي بآفات الظلام وموت الأبقار، وكلاهما يضرب إله الشمس مباشرة. حسنًا، إن حكم الله على مصر، وآلهتها يعني بالطبع الخلاص لإسرائيل

إن حربه ضد مصر وآلهتها تعني الخلاص لإسرائيل. وقد أوضحنا هذه النقطة عندما تحدثنا عن العهد النوحى. ولكن عندما يصدر الرب حكماً فإنه في الواقع يخوض حرباً ضد موضوع الحكم لأن موضوع الحكم يعارضه

وهكذا هي الحرب. إن عبور البحر الأحمر أو عبور بحر القصب، وهو ترجمة أفضل حقًا لأنه يام سوف، هو حكم، ويمكن أن نطلق عليه محنة حكم الماء. كان هناك تفكير في العالم القديم مفاده أن الماء يمكن استخدامه كأداة حكم

وفي النقوش الأوغاريتية، على سبيل المثال، نجد فكرة مفادها أن أحد ألقاب إله البحر كان أيضًا قاضي النهر. وقد كان هذا اللقب موجودًا لأنه، لنقل، كان هناك خلاف قانوني بين شخصين بشأن الملكية أو شيء من هذا القبيل. فقد يُلقى بهما في النهر، وكان عليهما أن يتشاجرا لحل هذا الخلاف

أما من نجا، فإن النتيجة ستكون أن النهر حكم على ذلك الشخص بأنه على حق. إذن، الماء هو أداة حكم. وأعتقد أن هذا يرجع في الواقع إلى الطوفان في الفكر الوثني

ولكن الماء أصبح مرتبطًا بالحكم والموت في الشرق الأدنى القديم. وهناك أيضًا خلفية شرق أوسطية قديمة لجانب الموت، أو جانب العداء. في بابل، قررت إلهة تينين البحر تيامات مع جيشها من المرؤوسين الشياطين أنها ستقلب النظام الإلهي وتجلب الفوضى وحكمها الخاص

يعرض عليها مردوخ القتال نيابة عن الآلهة، فيقوم بقتلها

ومن جثتها صنع العالم، ثم صنع مدينة بابل ومعبدًا لنفسه. وهكذا نجد هذا النمط في العالم القديم الذي شهد صراعًا بين إله السماء وإله البحر، ثم بناء معبد

وهكذا، نجد أن البحر يوصف بأنه كيان فوضوي، وقوة موت. وأعتقد أن هذا يرجع إلى الطوفان أيضًا، لأن الطوفان جلب الموت. وأحيانًا ما توصف مصر بأنها راحاب

هذه ليست نفس راحاب التي قرأت عنها في يشوع 2. أي أنها كلمة مختلفة تمامًا. الجذر العبري لهذه الكلمة يعني التصرف بعنف أو بشجار أو بفوضى. أما راحاب في يشوع 2 فتعني شيئًا مختلفًا

لذا، فإن راحاب في يشوع 2 تعني في الواقع الانتشار على نطاق واسع. إذن، لديك هنا عاهرة تحمل هذا الاسم. ولست متأكدًا تمامًا من كيفية حدوث ذلك

ولكن على أية حال، هما كلمتان مختلفتان. ولكن لا يُعرف الكثير عن راحاب. ولكن يبدو أنها كانت وحشًا مثل تيامات، التي جلبت الفوضى والاضطراب

من المثير للاهتمام للغاية أنه حتى في وقت متأخر من سفر الرؤيا 17: 15، لديك القوى والشعوب والمجموعات اللغوية والقوى المعارضة لله والتي توصف بأنها المياه الكثيرة أو المياه العظيمة، كما هو الحال



في اليونانية. ولكن هذا الرمز يمتد عبر الكتاب المقدس. حسناً، ماذا في ذلك؟ عندما يقود الرب إسرائيل عبر البحر الأحمر أو بحر القصب، هناك بعض العلماء الذين يعتقدون، حسناً، هذه مجرد قصة حقاً.

إنها لعبة على هذا النمط من الزخارف، حيث يمتلك الله القدرة على السيطرة على المياه. فهو منتصر على المياه، وهكذا. ومن الجدير بالذكر أن الرب في سفر الخروج 14 و15 لم يكن له أي حرب مع المياه.

إنه يقسمهم فقط، هذا كل شيء، لا يوجد أي تنافس على الإطلاق.

وهذا أمر مهم يجب أن نفهمه. لذا، فإن هذا لا يستند إلى الأساطير الشرق أوسطية القديمة. بل إنه يُظهر فقط أن الرب هو خالق السماء والأرض.

يستطيع الرب أن يقسم المياه إذا أراد. إن حرب الرب هي ضد مصر، التي تم وصفها بأنها وحش بحري، في وقت لاحق شعرياً في المزامير وفي إشعياء. لذا، فهناك تمييز مهم هنا.

حسناً، لديك نبي، موسى كني، ولديك هذه الحرب. ولكن هناك نبي آخر موعود به، تنبأ عنه سفر التثنية، وهو الوثيقة التي تجدد عهد سيناء. ومرة أخرى، من المهم أن نفهم ذلك.

أعتقد أننا ذكرنا هذا من قبل، ولكنني سأكرره لأنه ربما لن يضر تكراره. لقد قطع الرب عهداً مع إسرائيل في سيناء. تذكر أنه بموجب هذا العهد، كان من المفترض أن يعبر الشعب ويحتل الأرض الموعودة.

ولكن عندما نأتي إلى سفر العدد 13 و14، نقرأ أن موسى أرسل جواسيس بذكاء شديد، على ما يبدو، ليفحصوا الأرض. وقد عادوا بثمار، الأمر الذي جعل الأمور تبدو واعدة للغاية. ولكنهم عادوا أيضاً بتقرير مفاده أنه على الرغم من وجود عمالقة هناك، ولديهم هؤلاء العمالقة، فإن المدن لها أسوار تصل إلى السماء.

كيف يمكننا أن نفعل هذا؟ والإجابة بالطبع هي أنهم لم يتمكنوا من فعل ذلك، ولكن مع الرب، كانوا قادرين على القيام بذلك. كان الرب قادراً على القيام بذلك. وفي وقت لاحق، لأنه في نهاية يشوع 10، نقرأ أن يشوع وإسرائيل انتصروا على كل هؤلاء الناس لأن الرب حارب من أجل إسرائيل.

ولكن إسرائيل رفضت هذا التقرير عن الجواسيس. وكان توبيخ الرب في سفر العدد 14 هو أنكم لم تصدقوني. لم تصدقوا أنني أستطيع أن أفعل هذا.

إذن، أنت ستجول في البرية، وسيقوم أطفالك بغزو الأرض. وهذا ما يحدث. حسناً، دعنا نعود بذاكرتنا إلى هذه الفكرة للحظة.

لقد ناقشنا هذا الأمر فيما يتعلق بالعهدين الآدمي والنوحي، والعهد وتجديده. وهذا يتبع نمطاً رأيناه مع الحثيين. فالإمبراطور الحثي، السيد، لديه تابع.

يموت التابع، ويعتلي ابنه العرش. ويجدد الإمبراطور الملك الحثي المعاهدة مع الابن ويجدد مع الابن المعاهدة التي عقدها مع والده.

والطريقة التي قال بها الحثيون هذا كانت، الصفقة التي عقدها والدك معي، هي الآن معي. لذا، كانت هناك معاهدات، وكانت هناك معاهدات تجديد. وهذا هو سفر التثنية.

إن الرب في سهول موآب، في سفر التثنية 1، يجدد مع إسرائيل المعاهدة التي عقدها معهم، والتي قطعها" معهم في سيناء، أو العهد الذي قطعه معهم. تثنية 29: 1، هذا ما تعنيه. هذا هو العهد الذي قطعه، كما "تعلمون، بالإضافة إلى العهد الذي قطعه في حوريب

وهكذا نجد عهد التجديد هنا في سفر التثنية. وفي وقت لاحق من هذا العهد، في سفر التثنية 18، نجد الوعد بنبي آخر مثل موسى. وكما قلنا من قبل، هناك فرق بين العهد والوعد

إن العهد قد يحتوي على وعد، ولكن الوعد ليس عهدًا. وهذا ما ينطبق على الوعد بالنسل في سفر التكوين 22. وهو ينطبق أيضًا على هذا الوعد 12

لقد وعد الرب بنبي مثل موسى في سفر التثنية 18. وكان السبب الذي ذكره هو أن إسرائيل كانت خائفة. ففي حوريب كانوا خائفين، والرب يرضى عن ذلك

فكانوا على حق في خوفهم، فقالوا لموسى: يا موسى، لا نستطيع أن نقف أمام هذه النار المقدسة، فاصعد أنت وتكلم مع الرب

ويرى الرب أن هذا صحيح. لقد رأوا كيف تسير الأمور حقًا. لذا، فأنا قديس، وهم ليسوا كذلك

وهكذا يعقد الرب عهده مع ذلك. فهو يتعامل مع موسى نيابة عنهم. ولكنه يعد بعد ذلك بهذا النبي الجديد

والسبب المذكور في سفر التثنية: انظروا كيف خافوا في سيناء. لذلك سأقيم نبيًا آخر مثلك

الآن، دعونا نكون واضحين بشأن هذا الأمر. لكي يكون النبي مثل موسى، لا يمكن للنبي أن يكون مجرد شخص يسمع من الرب. أي نبي يفعل ذلك

لقد فعل إشعيا ذلك، وفعل ميخا ذلك، حتى المعجزة لا تكفي

لقد صنع إيليا وأليشع المعجزات. وهما يشبهان المسيح إلى حد كبير. ولكن لكي تكون نبيًا حقيقيًا مثل موسى، فلا بد أن تكون وسيطًا لعهد

وداود وسيط عهد، أليس كذلك؟ إنه وسيط العهد الداودي. ولكن حتى هذا ليس كافيًا لأنه وسيط عهد للخط الملكي. ولكن لكي تكون نبيًا مثل موسى، عليك أن تتوسط عهدًا، عهدًا مع شريعة جديدة، صفقة جديدة لكل شعب الله

وهذا بالطبع هو الشخص الوحيد الذي يفعل ذلك وهو المسيح. ولهذا السبب يتناول بطرس في أعمال الرسل هذه النبوة ويقول إن هذا قد تحقق في المسيح. حسنًا، بعد أن قلنا هذا، فإن هذا المقطع النبوي في تثنية 3 يتناول قضية أن إسرائيل كانت تحت قيادة نبوية مع موسى الآن، لنقل، لمدة 40 عامًا 18

سوف تنشأ الحاجة إلى مزيد من التواصل من الله. والسؤال هو، كيف سيحدث هذا؟ حسنًا، يتم تناول هذا الأمر الآن في شكله الكامل في سفر التثنية. تذكر أن سفر التثنية هو الآن العهد المتجدد، حيث يعد الرب هذا الجيل الجديد الذي نشأ لدخول الأرض الموعودة

لذا، فإنهم سيحتاجون إلى بعض الأشياء، معلومات من الرب، وتعليمات من الرب. ولهذا السبب، فإن سفر التثنية يحتوي على الكثير من الجدل ضد عبادة الأصنام لأنه ينتقل إلى سياق وثني. وسيحتاجون إلى ذلك

إنهم بحاجة إلى سماع هذا مرة أخرى. عندما تصل إلى هناك، سفر التثنية 12، لا تفعل ما يفعلونه. عليك أن تدمر كل أجهزتهم الوثنية

أنت لا تعبدني إلا في المكان الذي أقرره أنا. هناك الكثير من هذا النوع من الأشياء. ولكن هناك أيضًا هذا

إن سفر التثنية 13 وهذا المقطع يتحدثان أيضًا، من بين أمور أخرى، عن متى يأتي نبي، نعم، سأرسل لكم أنبياء. ولكن متى يأتي نبي، كيف ستعرف أنه نبي من الرب حقًا؟ ولكن هذه النبوة، هذا المقطع هنا، يعالج القضايا المعنية بشكل كامل. لذا، فإن الجزء الأول من هذا المقطع يوضح ما هو محظور وما لا ينبغي القيام به.

فمتى دخلتم الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم فلا تتعلموا أن تتبعوا رجاسات تلك الأمم. ولا يوجد بينكم من "يحرق ابنه أو ابنته قرباناً. وبطبيعة الحال فإنهم يفعلون ذلك على أية حال، كما وبخهم إرميا فيما بعد

كل من يمارس العرافة فهو عراف أو عراف أو ساحر أو مشعوذ أو ساحر أو ساحر أو ساحر أو ساحر أرواح. لأن كل من يفعل هذه الأشياء هو رجس عند الرب، وبسبب هذه الأعمال الرجسة الرب إلهك يطردهم من أمامك. تكون بلا لوم أمام الرب إلهك

أما بالنسبة للأمم التي أنت عازم على تهلكتها، فاستمع إلى العرافين والعرافات، وأما أنت يا رب فلم يسمح لك إلهك بذلك. هناك أمور مهمة يجب فهمها هنا. لماذا يريد أي شخص أن يفعل مثل هذه الأشياء؟ لماذا يريد المرء استشارة مثل هذه المصادر من الوحي؟ أعتقد أن هذه هي النقطة

بعد السقوط، أصبح البشر في حالة من انعدام الأمان. نحن في الأساس غير آمنين. على مر التاريخ، وفي أيامنا هذه، قد نستسلم نحن أنفسنا لإجراء معالجة هذا الشعور بعدم الأمان من خلال الحصول على السلطة، أو الحصول على الثروة، أو أي شيء آخر

لكن في العالم القديم، كانوا يعتقدون اعتقادًا راسخًا أنهم يستطيعون الحصول على الوحي من مصدر سماوي. ولم يكونوا يعرفون ما هو هذا المصدر. وهذا هو جوهر هذه الأشياء

وهذا ما يقوله الرب: لا تفعل ذلك. سوف تحصل عليه مني. هناك المزيد أيضًا، على الرغم من ذلك، لأن ويبدو أنه يأتي من جذر، OV المصطلح الذي يُترجم إلى "وسيط" في هذا المقطع، هو مصطلح عبري، إنه يعني العودة. لذا، يرون، وفي بضعة أماكن يتم استخدامه في الكتاب المقدس، من الواضح أنهم كانوا في العالم القديم، تمامًا كما كان لدى الناس في جميع أنحاء العالم اليوم، لديهم فكرة عن الشبح، روح الشخص الراحل الذي عاد

والوسيط هو شخص يُفترض أنه على اتصال بإحدى هذه الأرواح. والروح، كونها في مستوى أعلى، يمكنها الآن أن تقدم لك النصيحة، ويمكنها أن تخبرك بأشياء، وما إلى ذلك. لذا، أعتقد أن هذا لا يزال ينطبق حتى اليوم.

هذا حقيقي. إذا ذهبت إلى وسيط روحي، فلا تذهب إلى وسيط روحي، ولكن إذا ذهبت إلى وسيط روحي، فقد ذهبت إلى وسيط روحي قبل أن أعرف الرب. وفي حالتها، كانت المرأة مجرد وسيط روحي، هؤلاء دائمًا نساء، لا أعرف السبب، حتى ساحرة إندور، لا أعرف السبب

ولكن على أية حال، أدركت في ذلك الوقت أنها قادرة على قراءة الآخرين جيدًا. كانت تعلم أنها فهمت ما أردت سماعه، لذا قالت ما أردت قوله. وبالطبع، لم يتحقق أغلب ما أردت سماعه.

لكن هذا شيء آخر. لنفترض أنك ذهبت إلى وسيط روحي أو إلى جلسة روحية، وأخبرك الوسيط الروحاني أنه على اتصال بعمك جو الذي توفي، أو أنه يستمع إليه. وبدأت تسمع أشياء، أشياء كان العم جو يعرفها، وأشياء كنت تعرفها، ولكن لا أحد آخر يعرفها.

أنت تعتقد أن هذا أمر حقيقي. لقد سمعت هذا من العم جو هنا. أشك في ذلك كثيرًا.

من المرجح أن يكون الأمر متعلقًا بروح شريرة. هناك أرواح شريرة حولنا. ربما كان العم جو يعاني من بعض الأرواح الشريرة، لكن كانت هناك أرواح شريرة حوله، وكانوا يعرفون كل هذه الأشياء.

رؤيا يوحنا 27، لا، رؤيا يوحنا، سفر اللاويين 27:20 يوضح حقًا ما هي هذه الأشياء، لأنه يقول، رجل أو امرأة، فيه قَسَم، وهو ما أعتقد أنه يكشف الكثير لأننا نعلم أي نوع من الروح يمكن أن يكون في شخص ما؟ حسنًا أنت وأنا لدينا روحنا الخاصة. يقول بولس، ليحفظ الرب جسدك ونفسك وروحك إلى يوم مجيئه. لدينا روحنا الخاصة، وهذا بالمناسبة هو السبب، كما قال يسوع عن الطعام، ما يخرج من الشخص يجعله نجسًا وليس ما يدخل فيه.

لن تصبح نجسًا بتناول لحم الخنزير. لقد تناولت شريحة من لحم الخنزير على الإفطار اليوم. لذا، كما تعلم أنا لست نجسًا، لكن الأمر يتعلق بما يخرج من الجسد لأن ما يخرج من الجسد يظهر روح الإنسان.

إذن، لديك روحك الخاصة. إذا كنت مؤمنًا، فلديك الروح القدس. هناك نوع آخر من الروح، بقدر ما يتعلق الأمر بالكتاب المقدس، يمكن أن يكون في شخص.

لا تجد في الكتاب المقدس أي إشارة إلى أن روح شخص ميت يمكن أن تدخل شخصًا آخر، ولكنك تعلم أن الأرواح الشريرة يمكن أن تدخل شخصًا. وبالطبع، يطردها يسوع. وبولس يطردها.

لقد طردتهم الكنيسة الأولى. والناس يطردونهم اليوم. لذا فهذه هي الصورة هنا، على ما أعتقد.

إن الوسيط الروحاني متورط في علاقة مع روح شريرة، والرب لا يوضح له ذلك الآن. هناك الكثير من الأشياء التي لا يوضحها في هذه المرحلة من الوحي، ولكن هذا واحد منها. إنه يقول، لا أريدك أن تتورط، رغم ذلك، في هذا النوع من الوحي.

الجزء الثاني يوضح أن الرب سيقوم مثل موسى، وهذا ما كنا نتحدث عنه. وعليك أن تنتبه إليه وتذكره ويذكرهم بما كانوا عليه، وهذا ما تحدثنا عنه، كيف قالوا، اذهبوا وتحدثوا مع هذا الإله، ولن نستطيع أن نقف في حضرة هذا الإله والنار العظيمة بعد الآن. ويقول الرب، لقد قالوا كل ذلك بحق، ولذلك، سأقيم نبيًا مثلك من بين إخوتهم، وأضع كلماتي في فمه.

إن كل من لا يصغي إلى كلامي الذي يتكلم به باسمي، فأنا أطلبه بذلك بنفسه. إذن، هذا هو النبي مثل موسى "وسيط العهد. وتثنية 34: 10 توضح أنه لم يقم نبي منذ ذلك الحين في إسرائيل مثل موسى

لا نعلم متى كُتِب سفر التثنية 34: 10، ولكن من الواضح أنه كُتِب في وقت لاحق في وقت ما. ولم يقم نبي آخر مثله حتى جاء المسيح، الذي كان فريدًا مثل موسى، وسيطًا للعهد. بالمناسبة، ربما سمعت هذه الحجة في مكان ما

لقد سمعتها في هذا البلد، وسمعتها في إنجلترا، وتسمعتها من وقت لآخر.

حسنًا، سفر التثنية 34. لا يمكن أن يكون موسى قد كتب سفر التثنية لأنه تنبأ بموته. وفي بعض الأحيان يرد الإنجيليون قائلين: حسنًا، كان موسى نبيًا، لذا كان بإمكانه أن يتنبأ بموته.

وأنا أقول، لا، ليس عليك أن تفعل ذلك. لا. لقد لاحظ الباحث الألماني الناقد مارتن نوت أن سفر التثنية يحتوي على أسهل العبرية التي لدينا.

إنك تتقن العبرية جيدًا؛ ويمكنك أن تكتب بأسلوب سفر التثنية. لذا، كتب شخص ما سفر التثنية 34 كملحق، ككلمة أخيرة للصورة بأكملها. من يدري؟ ربما كان هذا الشخص هو يشوع.

ربما كان هذا الشخص موجودًا قبل النبي مباشرة. لا نعم. لكنك لست بحاجة إلى معرفة ذلك، كما تعلم.

إن هذا لا يشكل حجة مضادة ضد تأليف موسى. وبالتالي، لم يظهر نبي آخر مثله حتى جاء المسيح، الوسيط الوحيد في العهد الذي يشبه موسى. ولكن المقطع يقدم وصفًا نموذجيًا لنبي الله.

وهكذا، من هذا المنظور، يمكن اعتباره معيارًا يتم قياس الأنبياء به. حسنًا، ماذا عن المعايير؟ حسنًا، لقد كتبت كلمة "وصفة" هنا لأنه من الجيد أن يكون هناك جناس، أليس كذلك؟ إذن، لديك "وصفة"، لديك "وعد. لذا، فلنسمي هذه الوصفة "وصفة" بدلاً من "معيار".

ولكن على أية حال، هل الوصفة هنا هي ما هو موصوف؟ إذا نظرنا إلى هذه الأجزاء الثلاثة من هذا المقطع الآن معًا، فقد بدأنا بما لا يجب عليك فعله في المستقبل القريب. ثم يتقدم المقطع إلى الأمام إلى موسى الذي يشبه النبي، والذي نعلم الآن أنه في المستقبل البعيد. هذا هو المسيح.

ولكن الآن يعود الأمر مرة أخرى إلى الوقت الحاضر بالنسبة لإسرائيل، ما سيحدث قريبًا، وما سيواجهونه قريبًا. وهذا هو، حسنًا، ماذا عن النبي الذي يأتي الآن؟ حسنًا، النبي الذي يتجرأ على التكلم بكلمة باسمي، لم أوصيه أن يتكلم بها، أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى، سيموت نفس النبي. وإذا قلت في قلبك، فكيف نعرف الكلمة التي لم يتكلم بها الرب؟ حسنًا، عندما يتكلم نبي باسم الرب، إذا لم يحدث الكلام أو يتحقق، فهذه كلمة لم يتكلم بها الرب.

لقد تكلم النبي بهذا الكلام بغطرسة. فلا داعي للخوف منه. الخوف بمعنى الاحترام أو التبجيل، كما يُستخدم أحيانًا مع الرب.

إن الخوف من الرب، وكونك شخصًا خائفًا من الله، لا يعني أنك تخاف الله. بل يعني أنك تحترمه كما ينبغي. وقد استخدمت هذه المصطلحات في الشرق الأدنى القديم أيضًا.

حسنًا، إذا جمعنا كل هذا معًا، فماذا نتعلم إذن؟ ماذا عن أي نبي قد يأتي؟ حسنًا، يجب أن يكون النبي إسرائيليًا من إخوتك. هذا، بالطبع، يُقال عن نبي مثل موسى، لكن الحقيقة هي أن الرب أقام يونان ليذهب إلى آشور، إلى نينوى، لكنه لم يحضر أحدًا من نينوى ليتنبأ لإسرائيل. لم يحضر أجنب ليتنبأوا لإسرائيل.

إذن، كما تعلمون، سيكون هذا الشخص إسرائيليًا. والنبي الحقيقي سينطق بالكلمات التي يأمره بها الرب. ولن يتكلم أبدًا باسم آلهة أخرى.

وقد أشار إلى ذلك أيضًا سفر التثنية 13. إن المعرفة الخارقة للطبيعة للتنبؤ بالمستقبل قد تكون علامة على صدق النبي. لذا فإن المسيح في الجسد هو إجابة الله على مشكلة الخوف الإلهي في العهد القديم.

لقد كتبت عن هذا في كتابي "الله في سيناء"، ولكن هذه هي النقطة الأساسية في تجربة سيناء. وكما قرأنا في وقت سابق من هذا المقطع، فإن سيناء وحوريب هما نفس الجبال، وهما مكانان كان لهما غالبًا اسمان مختلفان في الشرق الأدنى القديم. لقد كانا خائفين بسبب مجد الله.

لم يستطيعوا الوقوف في حضرة تلك النار المقدسة. وهكذا، فإن الرب، بالمناسبة، هذه هي الحالة البشرية بعد السقوط. وكما زعمت، هذه هي الطريقة التي ظهر بها الله في سفر التكوين 3. لقد تحدثنا عن هذا

إذا تخيلت كيف بدت الأمور في سيناء، أعتقد أنها كانت مشابهة لتكوين 3. يظهر الله في ريح العاصفة. إنه تجلي إلهي في العاصفة.

عندما يقع البشر في الخطيئة، لا يستطيع الرب أن يكشف عن مجده الكامل. ولن يكون ذلك بسبب القوة بل بسبب القداسة. وسوف يؤدي ذلك إلى تدمير الناس.

في الواقع، عندما ظهر الرب ليوحنا في جزيرة بطمس في شيء من مجده، بالرغم من أننا نتحدث عن شخص قريب من يسوع، تلميذ كان الروح القدس فيه، إلا أنه في حضرة ذلك المجد، سقط مثل رجل ميت. وإذا ظهر الرب حيث أنت، حيث أنا اليوم، فإن رد الفعل سيكون هو نفسه إذا ظهر بهذه الطريقة. لكن التجسد هو بداية الحل لهذه المشكلة.

لذا، يستطيع يسوع أن يقول: من رأني فقد رأى الآب. والحل الكامل لهذه المشكلة، بطبيعة الحال، سيأتي في نهاية كل شيء عندما نكون معه ونراه، ونصبح مثله لأن الخطيئة قد زالت، وسنراه كما هو وسنكون انعكاسًا لمجده. لذا، فإن الله المتجسد، المسيح، هو الحل لمشكلة الخوف من ظهور الله في العهد القديم.

لقد كان أنبياءه دائمًا علاجًا جزئيًا لأنهم هنا. ماذا يفعل الأنبياء؟ حسنًا، إنهم يمثلون الله. إنهم ينقلون كلماته إلى الناس كجزء من إدارته للمملكة.

ولكن المسيح النبي بامتياز سيكون العلاج النهائي. حسنًا، لذا فمن المناسب تمامًا أن نتحدث عن المسيح والناموس والإنجيل بطريقة استباقية مع كل هذا لأن كل ذلك يشكل الخلفية لذلك، ومن المهم أن تفهم القديم إذا كنت تريد أن تفهم الجديد. إذا نظرنا إذن إلى مؤسسة العهد، تمامًا كما حدث مع العهد الإبراهيمي. فقد كان لدينا التزام في سفر التكوين 12؛ ولدينا التزام هنا أيضًا.

يقدم الرب علاقة العهد. يقدم العرض للشعب. يوافق الشعب على ذلك، ويبلغ موسى موافقتهم، ثم يأمر الرب موسى بإعداد الشعب، بما في ذلك تحذير بشأن الاقتراب من الجبل، ويجهزهم، ثم ينزل إلى سيناء، ويستدعي موسى، ثم تتلقى عدة تحذيرات من هذه التحذيرات بشأن الاقتراب فقط لأن الناس بحاجة إلى فهم. كما تعلمون، هذا لا يمكنك فعله، الرب قدوس، ولا يمكنك الاقتراب كثيرًا.

وهكذا، بطريقة ما، بالطبع، في سفر الخروج 3، ظهر الرب لموسى وأمره بخلع نعليه لأن الأرض مقدسة، لكنه كان قريبًا جدًا من الرب، وهو الآن على الجبل أيضًا. لكن بطريقة ما، أعتقد أننا نتصور أن الرب حماه، وحمى أي شخص سمح له بالوصول إلى هذه الدرجة، لكن يجب على الناس أن يفهموا أن هذا ليس ما يُسمح لهم بفعله. إنه من أجل مصلحتهم.

إنه يبقئهم على مسافة. وهذا بالطبع فرق كبير آخر هنا مع المسيح، كما تعلمون، في المسيح المتجسد يمكنهم رؤية الآب، وأنت وأنا لدينا روح المسيح الساكن فينا بحيث يتم إزالة البعد بسبب ما فعله المسيح إلى حد كبير على الأقل. حسنًا، بعد ذلك تأتي الشروط

إنك تحصل على الوصايا العشر، وهي الشروط الأساسية للعهد، ثم تحصل بعد ذلك على الشروط التفصيلية ومن الأمور المهمة الأخرى التي تحدث هنا البركات وأمر الفتح وأحكامه. لذا، فإن هذا العهد هو العهد تمامًا كما تضمن العهد الإبراهيمي ما أعتقد أنه تم تسميته خطأ بالمنحة، والتي تضمنت بالفعل هبة الأرض ولكن الأرض للغزو، لذا فهو في الحقيقة أمر غزو

والآن أيضًا، يتناول العهد الموسوي هذا الأمر ويعطي تفويضًا بالغزو. فأنت ستدخل وتغزو الأرض. وإذا قرأت هذا المقطع في سفر الخروج 23، فسوف تجده مثيرًا للاهتمام للغاية لأن الرب يقول هناك، سأرسل ملاكي أمامك، وعليك أن تطيع كل ما يقوله

لن يغفر لك إن لم تطعه. وكما تحدى يسوع فيما بعد وسئل: من الذي يستطيع أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟ وهو الله بالطبع، وبالتالي فهو يستطيع أن يغفر الخطايا. وبالتالي فإن الضمن هنا يبدو أن هذا الملاك هو في الواقع الله

حسنًا، كيف يمكن أن يكون ذلك؟ حسنًا، تم استخدام مصطلح ملاك؛ المعنى الأساسي لمصطلح ملاك في اليونانية، وفي العبرية، يأتي من كلمة تعني الذهاب. وبالتالي فإن الملاك، ملاك هي الكلمة، هي رسول. على سبيل المثال، في سفر الملوك الأول 19، ترسل إيزابل ملاكًا، وترسل رسولًا لتهديد إيليا

ثم هرب إيليا، ثم جاء ملاك، وهو ملاك الرب، وخدمه. إذن، يمكن أن يكون الملاك رسولًا بشريًا أو رسولًا. تعني نفس الشيء، أي الرسول بشكل أساسي angelos ملاكًا مخلوقًا. الكلمة اليونانية

النقطة هي هذه: المعنى الأساسي هو الرسول. لذلك، يمكن أن يكون لديك ملاك الرب الذي ليس كائنًا مخلوقًا. ولكنه رسول. بعبارة أخرى، يعمل الابن قبل التجسد كرَسُول

وهناك أوقات حيث أعتقد أن هذا يشير إلى ذلك. في حلقة العليقة المشتعلة في سفر الخروج 3، عندما يكون لديك تناوب بين المصطلحات الرسول والملاك وملاك الرب والرب، فإنهم يقولون إنهم يستخدمونها بالتبادل. وهذا يشير إلى أنني أعتقد أن هذا الملاك ربما يكون الابن قبل التجسد في مهمة يقوم بها بهذه الرسالة

ويبدو أن هذا يشير هنا أيضًا، لأن هذا الملاك يهوه، هذا الرسول من الرب، يقول الرب إن اسمي فيه. وهذا يعني أن طبيعتي الجوهرية فيه. لذا، فإن هذا يشير إلى فكرة أن هذا الرسول من الرب الذي سيسبقهم إلى المعركة هو في الواقع الابن، الابن قبل التجسد

وهذا مناسب جدًا لأن الابن المتجسد هو الذي سبقنا في حرب الملكوت أيضًا. لذا فإن هذا منطقي. مقطع مثير للاهتمام

على أية حال، هناك قطع العهد، وهناك وجبة التصديق على العهد، والتي سنتحدث عنها بعد قليل. ولكن هذا هو المكان الذي صعد فيه موسى وناداب وأبيهو والسبعون شيخًا لتناول وجبة في حضرة الرب. ثم جاء موسى أخيرًا؛ وأبلغ بشروط الشعب، وبني مذبذبًا واثنى عشر عمودًا رمزًا للطرفين

إن المذبح يرمز إلى الرب والأعمدة ترمز إلى الأسباط. ثم يأتي قطع العهد، دم العهد الذي قطعه الرب معك حرفيًا وفقًا لكل هذه الكلمات. ثم تأتي وجبة التصديق على العهد

في بعض الأحيان، على ما يبدو، كان هذا هو ما كان يحدث في الشرق الأدنى القديم. فعندما يتم الاتفاق على العهد أو المعاهدة، كان يتم تناول وجبة طعام. ولدينا مثال على ذلك في سفر التكوين 26، حيث كان على أبيمالك وإسحاق أن يعقدا معاهدة، اتفاقًا مقسمًا بيننا، عهدًا. وعندما فعلوا ذلك، نقرأ أنه في نهاية الأمر صنع إسحاق وليمة لهما.

فأكلوا وشربوا وأقسموا لبعضهم البعض، ثم شرع إسحق في طريقهم، ورحلوا بسلام. ومن المثير للاهتمام أنهم قطعوا وجبة العهد، ثم ذهبوا بسلام.

حسنًا، هذا مجرد توقع لما تراه في العهد الجديد حيث يقول يسوع، يسوع هنا بشكل مسبق، أي مسبقًا، إنه يمر مسبقًا بطقوس قطع العهد. يحدث القطع الحقيقي على الصليب. لكنه يفعل ذلك مع القربان المقدس؛ مع العشاء الأخير، يفعل ذلك بشكل رمزي.

خذوا كلوا، هذا هو جسدي. اشربوا من هذا الدم. هذا هو دم العهد الذي يُسفك من أجل كثيرين وهكذا.

إذن، ماذا لدينا هنا في الحالتين؟ حسنًا، في سفر الخروج 24، لدينا الله والنبي موسى مع شيوخ إسرائيل على الجبل. وفي حالة العلية، لدينا موسى كوسيط للعهد، أليس كذلك؟ إذن لديك على سيناء الله، لديك وسيط العهد، لديك الشيوخ. في العلية، لديك وسيط العهد، يسوع، الذي هو أيضًا الله في الجسد مع شيوخه أو تلاميذه في العلية، مكان مرتفع.

إنك تمتلك دم العهد في كلتا الحالتين، كما أن لديك احتمال السلام. كما تعلمون، بعد عشاء الفصح، يقول يسوع: السلام أترك لكم؛ سلامي أعطيكم. لذا، فإن هذا النمط يتكرر، وبالفعل، كان هذا في ذهن الله قبل أن يخلق الكون.

وفي الواقع، كان الأمر بالنسبة له قد انتهى بالفعل قبل أن يخلق الكون. ولكن هناك توافقات رائعة. كما أن بناء المعابد يرتبط بكل هذا.

لقد لاحظنا في ما يسمى بالنموذج الرئيسي أن النسخة الكاملة منه هي أن الله يعمل بروحه؛ والآن، نحن ننظر إلى موقف العهد الموسوي، من خلال الكلمة أو شخصية نبي، لمحاربة أعدائه وهزيمتهم. فهو يقيم عهدًا مع شعبه، وهذا يؤسسهم كشعبه. ثم يقيم هيكلًا مع شعبه لأنه يريد أن يقيم بينهم.

هذه هي المرة الأولى منذ عدن التي نحظى فيها بحضور هيكل. وهذه هي المرة الأولى منذ السقوط التي يكون فيها لله شعب. وهذا يكفي لكي يكون له هيكل في سياق العالم القديم.

وهذا ما فعله. وهكذا، كان بناء الهيكل جزءًا من هذا. ونجد هذا في حالة الهيكل باعتباره خيمة الاجتماع، بالطبع، في سفر الخروج وفي تجوالنا في البرية ولبعض الوقت بعد ذلك.

نجد هناك أيضًا شيئًا لاحظناه منذ فترة طويلة في سفر التكوين 1، وهو نمط تنفيذ الأوامر كما يُسمى أو السلسلة. لذا إذا كنت تترجم هذه الأشياء إلى العبرية، فستجد أن الترجمة تصبح أسهل من هنا فصاعدًا لأنها تكرر بشكل أساسي المصطلحات التي ترجمتها بالفعل. يعطي الرب أوامر لبناء المسكن وأثاثه.



ثم نقرأ كيف تتم هذه الأمور. إنها تتحقق. إن نمط تنفيذ الأوامر من المفترض أن يشير إلى ذلك، وهذا صحيح في العالم القديم؛ وهو صحيح في العهد القديم، وصحيح في العهد الجديد.

وهذا يشير إلى سلطة من يصدر الأمر. والسلطة هي أن ما يأمر به ذلك الشخص يجب أن يتم تنفيذه بالشروط التي أمر بها. وهذا هو نمط بناء المعبد.

نحن ندرك أنه في العهد الجديد، لدينا هيكل جديد يتم بناؤه وسكنه، وهذا هو نحن، وهذا هو الكنيسة. وسنتحدث أكثر عن هذا قريباً. ولكن هذا هو النموذج.

وحتى هذه النقطة، إذن، لدينا تأسيس العهد. كانت هناك حرب، حرب لتحرير الناس. وهكذا، كان بإمكانه إخراجهم، وتأسيسهم بالعهد كشعبه، وإعطائهم هذا الحضور في الهيكل.

ولكن الآن، هناك حرب أخرى تلوح في الأفق، وسنتحدث عن هذه الحرب وجوانب أخرى منها في المحاضرة التالية.

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة السادسة، العهد الموسوي الجزء الأول.